ولقاء مع ملك وملكة السويد ضمن زيارة مصر.

وكررت السفارة السويدية اتصالاتها وفي هذه الفترة اتصل سكرتير سفير السويد بالأديب خميس البكري المؤرخ لسيرة رشدي فكار وغيره طالبًا باسم السفارة المزيد من المعلومات واتصل البكري برشدي فكار وأخبره فما كان منه إلا أن أعلن عزوفه واعتذاره وركز على يوسف إدريس والذي تربطه به صداقة وود وإعجاب وأنه خير من يمثل الأدب في مصر وسانده لمعرفته بحرص يوسف إدريس على نيل الجائزة وأنه يستحقها بعد وفاة الحكيم وهنا تدخلت القوى الخفية حينما تأكدت أن الجائزة ستكون من نصيب العرب وذهب لويس عوض إلى باريس والتقى بأندريه مايكل رئيس المحفل الماسوني الأعظم وكان ما كان حتى أن نجيب محفوظ ولا ننكر أنه عملاق اندهش حين منحه الجائزة واستغرب ولا يدري بالضبط من رشحه ولماذا أولاد حارتنا.؟؟

ونعود إلى رشدي فكار الذي حولت المؤسسات والهيئات العلمية العالمية التي تسانده ملف ترشيحه في بداية التسعينات إلى لجنة نوبل في أسلو لنيل جائزة نوبل الكبرى للسلام باعتباره خير من يمثل تيار الحوار العالمي والفكر الإنساني والتعارف والتآلف بين الشعوب لا سائد ولا مسود، ورحبت مصر بذلك وهي المتجهة بكل ثقلها وقواها نحو الحوار والسلام وفي مارس ١٩٩٣ أرسلت لجنة نوبل بالنرويج «مجلس البرلمان النرويجي» إلى رئاسة الحكومة بمصر أنها أقرت ترشيح رشدي فكار لجائزة